

المرأة : فممن؟
الرجل : من سُليَم .
المرأة : أفتعرف القائل :
إذا ما سُليَم جئتها في ملمة
رجعت كما جئت خزيان نادماً
الرجل : لا والله ما أنا من سليم .
المرأة : فممن؟
الرجل : من الموالي .
المرأة : أفتعرف القائل؟
ألا من أراد اللؤم والفحش والخنا
فعند الموالي الجيدُ والكتفان
الرجل : لا والله ما أنا من الموالي .
المرأة : فممن؟
الرجل : رجل من الشيطان الرجيم .
المرأة : أفتعرف القائل؟ :
ألا يا عباد الله هذا عدوكم
وذا ابن عدو الله أبليس خائناً
حتى إذا ضاقت بالرجل مناسبه ، وأعيت عليه مذهبه ، قال لها :
الرجل : الله . . . الله . . . أقيليني العثرة فوالله ما ابتليت بمثلك قط ، ثم
خرج خاسئاً وهو حسير^(١) .



(١) المسعودي الجزء الثاني صفحة ١٧٥ - ١٨٠ ، وطبقات الشافعية الجزء ١ صفحة ١٤٢ - ١٤٦ .